

زاد المسير في علم التفسير

حيث كانوا وقال غيره نزلت يوم الأحد مرتين وقيل نزلت غدوة وعشية يوم الأحد فلذلك جعلوه عيدا وفي الذي كان على المائدة ثمانية أقوال .

أحدها أنه خبز ولحم روي عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال نزلت المائدة من السماء خبزا ولحما والثاني أنها سمكة مشوية وخمس أرغفة وتمر وزيتون ورمان وقد ذكرناه عن سلمان والثالث ثمر من ثمار الجنة قاله عمار بن ياسر وقال قتادة ثمر من ثمار الجنة وطعام من طعامها .

والرابع خبز وسمك رواه العوفي عن ابن عباس وبه قال الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي والخامس قطعة من ثريد رواه الضحاك عن ابن عباس .

والسادس أنه أنزل عليها كل شيء إلا اللحم قاله سعيد بن جبير .

والسابع سمكة فيها طعم كل شيء من الطعام قاله عطية العوفي .

والثامن خبز أرز وبقل قاله ابن السائب .

والقول الثاني أنها لم تنزل روى قتادة عن الحسن أن المائدة لم تنزل لأنه لم قال الله تعالى فمن يكفر بعد منكم فاني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين قالوا لا حاجة لنا فيها وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أنزلت مائدة عليها ألوان من الطعام فعرضها عليهم وأخبرهم أنه العذاب إن كفروا فأبوها فلم تنزل وروى ليث عن مجاهد قال هذا مثل ضربه الله تعالى